

## شرح كتاب موطأ الإمام مالك رحمه الله - المجلس [71]

عبدالمحسن الزامل

باب جامع الصلاة باب جامع الصلاة. قال حدثنا يحيى عن مالك عن عبد الله ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزراقي عن أبي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامية بنت زينب بنت رسول الله صلى -

00:00:04

الله عليه وسلم ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها اذا قام حملها قال وحدثني عن مالك عن بالزناد عن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بملائكة بالليل وملائكة بالنهار -

00:00:24

ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا في ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. الحمد لله الحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:44

الحمد لله والصلوة على النبي والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد يقول الامام مالك رحمه الله ابو جامع الصلاة على شرهما والحديث اخرجه في الصحيحين وفيه ان رسول الله كان يصلي هو حال امامية فزينب

بنت - 00:01:04

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء عند مسلم يوم الناس وجاء رحمة الله صاحب السيرة عن سعيد ابن ابي سعيد النظري عن عمرو بن سليم في صلاة الظهر او العصر وهذا نص انها في صلاة الظهر والعصر. وان كان غير محمد بن اسحاق -

00:01:34

لكن هذه المبشرة ولا يشترط في المفسد المفسر ويشتري في المفسر لانها تكون رعاية محفوظة ومعلومة لها ولا التدريس لان الذي يخشى من التدريس ان يكون فيه ثم ايضا جاء في رواية مسلم -

00:02:01

يدل على انه يوم النعش ومعلوم انه عليه الصلاة والسلام كان يؤمر الناس وان كان يؤمه في غير فرضية لكن الاصل انه يؤمه ولذا اذا كان في غير فرضية فانه ينص عليه ويبين كما جاء كما يأتي في الروايات قال -

00:02:27

كانوا يصلوا لانه في ذلك الوقت لم يكن مسلما ولها قيل ولابي العرش ابن الربيع فاختلط في ذكر آن نسبتها الى امها وكذلك الى ابها لكن لما كان لم يكن مسلما -

00:02:47

ولابي عاص ابن الربيع ابن عبد شمس اذا سجد وضعها اذا قال حملها. عند مسلم اذا رکع ووضعها ايضا. وهذا الحديث في منها جواز مثل هذا العمل. وقد تعود كثير من اهل العلم هذا الحديث -

00:03:10

لكن كثير من اهل العلم اخذ بظاهره فقالوا يجوز مثل هذا ولا يتكلم في تأويل الحديث منهم من قال ان هذه للجالية الصغيرة اعتنادت على النبي عليه الصلاة والسلام وكان العمل منها ولم يكن منه فتكون متشبهة -

00:03:37

متمسكة به فهو يعني لا يعمل بان يكون الالذ منه والوضع منه وهذا كله ملام بالجواهات الصحيحة الواضحة لان هو الذي يحمله عليه الصلاة والسلام وهو الذي يضعها من كثرة الروايات الصحيحة. ولها اخذ به كثير من اهل العلم بل قال الحسن والنخعي والجماعة -

00:03:57

يجوز للمرأة ان ترضع جنبيها وهي تصلي اذا خشيت عليه اذا خشيت عليه مع سترها ماء لبدعها يجوز لها ذلك ان تهم او لمصلها وان ترضعه او رواه الاثر عنهم باسناد صحيح كما ذكر الحافظ ابن رجب -

00:04:27

رحمه الله في فتح وايضا قال ابن ابي شيبة رحمة الله صاحب المصلى في الامام هذا ان يكون فعله لا بأس به او كما قال رحمة الله

هذه العبارة وان كان جمعا صحيحا لكن لا ينبغي ان يقال مثل هذا فيما - 00:04:47

عنه عليه الصلاة والسلام لا يقال ان نرجو ان من فعل هذا ان فعله صحيح لأن اتباع النبي عليه الصلاة والسلام والأخذ وليس رجاء انما الرجاء في الاخ عن غيره حين يأتي عن بعض اهل العلم ولها انكر عليه - 00:05:18

من جهة لما ذكر ولها قال ان يوجد بذلك بلا رجعة فالرجاء حين يكون وهذا واقع لا اشكال فيه هذا واقع لا اشكال فيه واتباعه عليه الصلاة والسلام من اهل العلم هناك حين - 00:05:38

العبارة لا يقولونها وهم يظلون هذا الظن لا هم يومهم لأنهم عندهم اصول اخرى وادلة اخرى وقد تتعرض لنفس واحد منهم بعض الأدلة ويحسب التردد عنده في هذا الفعل هل ينسى هل يجوز او لا يجوز وهذا - 00:05:58

عليه الصلاة والسلام بسبب او امر يتنمى العبد انه الامر ويحصل عنده شيء من التردد لكونه ان عنده ادلة اخرى هذا هو الائمة وهذا ايضا يقع في مسائل كثيرة في وسائل ينظر العالم لمسألة قد ثبت فيها الخبر مثلا يقول شهد في تخصيص النص ونحو ذلك - 00:06:18

الامام مالك رحمه الله يرى ان من شك في الطهارة قبل الدخول في الصلاة انه لا يدخل في الصلاة والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا ينصف حتى يسمع صوتا او يجد ريحه وتأوله رحمة الله على ان هذا الشك اذا كان - 00:06:49

الصلاه. اما اذا كان خارج الصلاه فانه يعتبر. وان كان قوله رحم مرفوع ضعيف الصابون الجمهور. وانه لا يلتفت لكن الامام مالك رحمه الله مما علم ان قمة مشغولة بالصلاه - 00:07:09

ولا شك ان من شروط اداء الطهارة احتراما للطهارة التي هي في فلما ورد او تقرر عنده هذا العصر تأول هذا الحديث. وايضا جاء في الحديث المسجد فيخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد حوله الا ريشا - 00:07:29

او لم يخرج منه شيء. فقال ان انا بالصلاه عدم الصلاه يعني انه لا يخرج. اما اذا كان خارج الصلاه فانه يختار. وهذا لا شك انه والمقصود من هذا العلم رحمة الله عليهم يكون لهم محسنات فلا ينبغي للتعجب في تخطئة الائمة حين يقع بهم تهويل لبعض - 00:07:59

التي يرى انها صحيحة وينظر فيما استند اليه حين خالف هذا العصر الظاهر او فلهذا قد يكون بدليل او قاعدة وان كان الصحيح خلاف ما ذكر انما هو ايها المشتركون ما دام ان الواحد منهم لا يتعرض لاحد بل همته باتباع الدليل - 00:08:29

هذا اخذ به كثير من العلماء وخاصة من المتقدين. كابن مبارك تقدم الحسن لعنة الله عليهم. وذلك رحمة الله رحى هذا الحديث على ظاهرة سئل عن الرجل - 00:08:59

يأخذ انه صغير حين يقوم في الصلاة ويخشى عليه يده ويقوم عنده. يحمي ظهره ويأخذه قال لا بأس وارجو هذا لانه لم يأتي فيه نص مثل ما جاء به انما احد من قصة امامه - 00:09:19

انما في معناه وذلك الامام المبارك رحمة الله الامام مبارك قبل له الرجل تقر عبادته امامه او يعني خلل في الصف فيتقدم فيأخذ متابعيه؟ قال لا بأس. قال لا بأس - 00:09:39

وهذا لاني سوف اقوم الصف. اكمال الصف ولا يؤمر بشيء يكون سببا لضياع وتلف معه بل عليه يعمل بالسنة وعليه احضار. ولها رحمة الله لا بأس ان يهدى ظهره وان يأخذ مثلا - 00:09:59

اما اذا كان لكن حين يتعلم فليتقدمن ويكون متابعيه او مفتاحه او نحو ذلك له فيأتي تعلق نفسه به فيحرم في صلاته يسد هذا الباب ليأخذ هذا ولا يغفل ولا دين في هذا او اللائم وبعض الصحابة في هذا كثيرا هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:19

وحديثي مالك عن الجهاد عن رضي الله عنه هذا الاسناد على والحديث في الصحيحين ان رسول الله يتعاقبون فيكم ملائكة في الليل وملائكة بالنار يتعاقبون فيكم. هذه اللفظة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة في النهار - 00:10:59

يعلمها الجمهور على وجهين. يعيبونها على وجهين. فيقولون يتعاقبون هذا خبر مقدم والملائكة مبتدأ مؤخر. مبتدأ مؤخر ومنهم من يعرضها يتعاقبون الافعال الخامسة الواو فاعل. وعلامة رقبته يتعاقبونه والوظيف فاعل - 00:11:29

طيب ملائكة ايش يقول؟ يعني لا يمكن ان يكون للفعل فاعلة لا لا يكون للفعل فاعلة فيقولون ملائكة بدن ملائكة بدت. والذى جعله اه  
يعربونه كذلك ان الفاعل اذا اسند ان - [00:11:56](#)

الى اثنين او ثلاث او جمع فهو كما لو اسند الى وحى. فلا تقل مثلا جاء الرجل جاء جاؤوا الرجال يقول جاء الرجال وجاء الرجال كما  
تقول جاء الرجل وجدد الفعل - [00:12:16](#)

اذا ما وجد باثنين او جمع كفاز الشهداء. هناك لغة هناك لغة لبعض العرب وهم بنو الحارت بن كعب وانهم يلحقون الفعل عالمة الثانية.  
ولهذا يقول مالك رحمه الله قد يقال سعيدا وسعدا والفقر - [00:12:36](#)

بعد مسند. يقال سعد سعد آآ الشهيدان وسعدوا الشهداء. والفعل للظالم قال بعد مسند فاذا كنت سعد الشهيدان الفاعل الشهيدان  
والالف هذه الف جمع كما حل العراق مجرد تثنية كذلك سعدوا الوعظ ليست خميرة رفع انما هي حرف - [00:12:56](#)

على الجمع دال على الجمع لا محل من هذه لغة هذه لغة. ومثل قول سبحان الله اشر النجوى الذين ظلموا. الجمهور يعربونها  
يخرجونها على اللغة الاكثر فلا يعربونها على لغة بنى الحارت بن كعب. بل اما على ان سعدوا واشاروا - [00:13:26](#)

خبر مقدم الجملة الفعلية يعني خبر مقدم. والذين مبتدأ مؤخر مبتدأ مؤخر. او اشر اشروا في اعمار مبني على الظن واشر النجوى  
الذين والذين بدل من الوهم مثل ما تقدم فيه يتتعاقبون الملائكة - [00:13:51](#)

بدل من الوقف. والقرطبي رحمه الله ذكر ان ان هذه اللغة لغة فاشلة انها لغة يعني منتشرة ليست لغة شاذة كما قال بعض ائمة اللغة  
وقال ان الاخفش حمل عليها - [00:14:11](#)

سبحانه وتعالى واشر النجوى حملها على هذه وعلى قوله انها لغة ليست شاذة والذي جعله ان القرآن لا يشمل على الشاة  
والشاب ينبغي ان تكون اللغة صحيحة. غير المجتهد. وغير - [00:14:31](#)

الذى عرفا تقربوا وكان هو المعروف الداء على سنة العرب مع ان هذا الخبر الحديث جاء برواية اخرى ذكر الحاضر رحمه الله. وبها  
ان ترى على الملائكة يتبعدون. مبتلى وخبر - [00:15:01](#)

الان جملة اسمية على انها جملة اسمية. الملائكة خبر ان الحديث روی بالمعنى لكن غيرهم عند المالك والجماعة يحتاجون الاحاديث  
النبوية وان كان ما دامت هذه النظرة يعني مخرج على شيء من كلام العار - [00:15:21](#)

وقالوا انتم تلك وشواهد اللغة العربية مجهول طائرها ولا يعرف قائلها وهذا كثير هون في شواهد عربية. فكيف الاحاديث التي بقيت؟  
ومعلومة ان كتابة الاحاديث قد تقرب في القرون الاول - [00:15:52](#)

وغالبها قبل ان تتغير اللغة ورواية ائمة حفاظ كبار من اللغة فكونه حجة الا باولى يجري على هذه الرواية على الرواية المشهورة وعلى  
الرواية الاخرى على اللغة الثانية في العرب بل يتتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهر - [00:16:12](#)

صلوة العصر وصلوة الفجر هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى انه يسرعون في هذا الوقتين العظيمين وهذا الوقتن هما بردنا في  
النهار. في حديث ابو موسى من صلى البردين دخل الجنة. وانه مبطل يتطلعون الى - [00:16:41](#)

وفي هذه الحال للجتماع تدعون في صلاة العصر وصلوة الفجر ثم وهو اعلم به سبحانه وتعالى. لاجل الرفعة من شأن هؤلاء العباد.  
كيف تركتم عبادي يقول تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. يعني في صلاة العصر وصلوة الفجر - [00:17:02](#)

هاتين الشلتين وهذا ايضا كثير من الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال رحمه الله وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة  
عن ابيه على زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصلِي للناس فقالت - [00:17:42](#)

عائشة ان ابا بكر يا رسول الله اذا قام في مقامك ليسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصلِي للناس. فقال مر وابا بكر فليصلِي للناس  
قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصلِ - [00:18:06](#)

الناس جعلت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلِي للناس فقالت حفصة  
لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا. وحدثني عن مالك عن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن عبيد الله ابن عدي ابن الخيار -  
[00:18:26](#)

انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس اذ جاءه رجل فساره فلم يدر ما ساره به حتى جهر رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاذا ويستأذنه في قتل رجل من المنافقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين - 00:18:46

اليس يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ فقال الرجل بلى ولا شهادة له. فقال اليه يصلى قال بلى ولا صلاة له. قال صلى

الله عليه وسلم اوئلک الذين نهانی الله عنهم. وحدثني عن مالك عن سيدنا اسلم عن - 00:19:06

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبری وثنا يعبد اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبیاء مساجد اجد قال

وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن محمود ابن الربيع الاننصاري ان عثمان بن مالك كان يؤمن قومه وهو اعمى. وانه قال لرسول الله -

00:19:26

صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر والسيل. وانا رجل ضرير البصر فصلی يا رسول الله في بيت مكانا اتخد مصلی فجاءه

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اين تحب ان اصلی؟ فاشار له الى مكان من البيت فصلی فيه رسول - 00:19:46

صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله حدثني عن مالك عن ابن شهاب اليثي رحمة الله وهذا تابعي الكريم الطبقة الثالثة في سنة مية

وخمسة للهجرة عن عبيد الله من عدل عن عبيد الله بن عدي بن من خيار رحمة الله وهذا اختلف فيه - 00:20:06

قيل انه كان مميزا في الفتح. فلهذا عد للصحابة. يعني من جهة فضل الصحابة اذا كان مميزا نعم بل اذا كان مميزا للفاتحين يكونوا

صحابيا وقول رواية الحكم في يوم متصل ما دام انها مميزة حال وبعدهم عدوا في كبار التابعين - 00:20:32

وهو له رواية في الصحيحين رحمة الله وحديث جاء موصولا رحمة الله من روایات عن عبد الله ابن عدي الانصار اصحابه رضي الله

عنهم. ورواه ابن اسنا وصحيحه. في احدها - 00:21:02

قال الحданی رجل من الانصار. بالاخر صرح بانه عبد الله بن عدل كل عام الناس كما عليه الصلاة بينهم الصلاة والسلام حتى

جهر رسول الله بانه حين في امر بامر لا - 00:21:22

يوضع او بامر من الامور التي اه فيها اه يعني فيها سبب اجعلوا نحو ذلك فان الواجب واظهار الوضوء. ولهذا جهر رسول الله صلى

الله عليه وسلم حتى جهل الرسول - 00:22:04

وسلم لانه استنكر هذا الشر عليه الصلاة والسلام لانه اذا كان يستعمله في قتل رجل من المنافقين ولا شك ان يتعلق بالقلب والاطلاع

على هذا يمكن ولا يقطع به. ولهذا قال اليه يصلى يشهد ان لا اله الا الله؟ وان محمدا رسول الله - 00:22:24

فقال ربوا بلى ولا شهادة له. فقال بلى ولا صلاة له. النبي عليه قال اوئلک الذين هذا ورد في حديث اخر عند ابی داود انه اه اذن في

قتل رجل شن بالنساء يصلى - 00:22:54

عن محمود ابن الربيع رضي الله عنه في بعض الواتس انه روى عن الواضح في سياق الرواية قصة طويلة وان النبي عليه الصلاة

والسلام جاء الى وهذا سيأتي بعده فهو في معنى هذا الخطأ ومعنى هذا الخبر - 00:23:24

وهذا الخبر فيه دلالة على امور. اولا النصح لولاة الامر علما بالمشاركة لامر اذا خشي في اظهاره غرق في

اظهاره غرب وان هذا هو الواجب على المسلمين عموما فيجب على المسلمين واهل العلم - 00:23:55

النصح لولاة الامر والتنبيه على ما به المشاق. والشر ويخشى من شره على المسلمين ويجب علينا على ولية الامر ان يتأنى في هذا اذا

وجد وجها يحمل انه قال اذا امكن ان يحمد على - 00:24:25

الوجود الحسنة الجميلة ان هذا هو الواجب. فالمقصود ان هذا من النصيحة وان النصيحة تختلف من حال الى حال. وبهذا انكر عليه

الصلاه والسلام قيل ان هذا وبين لنا ان الله - 00:24:55

قال وحدثني ابني اسلم عن عطاء ابن يسار هذا هو الهايلي رحمة الله وهو امام متابع للطبقة الثانية اول سؤال الثانية توفي رحمة الله

من سنة مئة وخمسة للهجرة واخوه سليمان رحمة الله وكلاهما - 00:25:15

واخوهما ايضا ابن يسار الهايلي رحمة الله عليه. ان رسول الله موسى هذا موسى وقد وصله نجار عن ابی سعيد والخدری من طريق

عمر ابن صعبان بسانید جيدة قال ان رسول - 00:25:55

قال اللهم لا تجعل يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساكن وقد روى عنها الامام ابو داود بأسناد جيد من حديث ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا - [00:26:35](#)

فان صلاتكم تبلغني حيث كتم وايضا جاء لهم شاهدان اخران عند ابن المنصور رحمة الله. المهدى والثانى ذكر شيخ الاسلام رحمة الله انه روایة عن ابن الحسين ابن علي ابي طالب عن ابيه عن وظهره في روایة علي ابن ابي اعلى الموصلي. ايضا انه قال لا تدعون - [00:26:58](#)

قال الحسن او علي بن الحسين الرجل الذي وجده عند حجرة النبي عليه الصلاة والسلام قال له ما انت ومن اندلسي الا سواء والمعنى ان الصلاة عليه الصلاة تبلغه حيث [00:27:28](#)

انا المصلي عليه الصلاة والسلام بعض اهل العلم ان الصلاة عليه بعيدا افضل الدعاء افضل منها عند قدمه. بل بمعنى انه افضل من كونه صدق. والسلام عليه بعيدا افضل من السلام عليه عند قوله. لأن السلام عليه عند قبه وليس خاصا بي. بل يسلم على جميع القبور - [00:27:58](#)

ويشرع السلام على كل قلب لمن جاء الى هذا القلب زاهرا. فاما السلام عليه عليه الصلاة والصلاه عليه هو خاص به عموما تصلى عليه في كل حال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا - [00:28:28](#)

ابها الإسلام صلوا عليه وسلموا تسليما. وتسليمها خاصا بموضع الصلاة في اخر الصلاة. وكذلك الصلاة عليه السلام وكذلك السلام عليه عليه الصلاة والسلام عند دخول المسجد عند الدخول والخروج في حديث الصلاة والسلام والصلاه مقرونة مع السلام كما في الآية. ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:28:48](#)

يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما. ولا حرج في هذا المعنى كثير عنه عليه الصلاة والسلام التحرير من لعنة الله عليهم ويا حديث متفق على كثير منها فهذا امر متواتب وهو وصيته عليه الصلاة والسلام ايضا في اخر من الغلو في قبور - [00:29:18](#)  
لا تجعل اللهم لا تجعل قبلي عيذا. اللهم تقبل يعبد هنا عيذا ولا شك ان قصده على هذا الصفة وزيارته على هذه الصفة بمعنى انه اليه على جهة انه يجعل وذلك ما هنا هذا هو محرم وشرك - [00:29:58](#)

واذا امر عليه الصلاة والسلام الصلاة في بيوت ما لا تجعل يعني كالقبور عند القبور لا يصلى فيها. الا من يصلى صلاة الجزاء بنازل من صل على الميت من لم يصلى على الميت - [00:30:28](#)

وحدها من مالك عن ابي جهاد عن محجوب ابن الربيع الانصاري ان عثمان بن عثمان بن مالك اليوم قومه وهو اعمى تكون ظلمة والنظر والسيف وانا رجل غريب بشر. هذا الحديث كما - [00:30:55](#)

في قصة عثمان بن مالك وانه سأله النبي عليه الصلاة والسلام ان تصلى في بيتك في الصحيحين وقال والمطر ويحور المطر بيني وبين ان اصلى في بيتي قال هكذا وقال نعم عليه الصلاة والسلام. فلما جاء مباشرة قال علمتني ان اصلى - [00:31:15](#)  
عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. وصلى ركعتين من صلی رکعتین وهذا من الاحوال التي تشرع بها الجماعة حيث صلی بهم رکعتین عليه الصلاة والسلام وهذا عند اهل الجمعية من جمهور العلماء بشرط ان لا تتخذ امرا راتبا ولا شعيرة - [00:31:45](#)  
اجتمع بباب الشيطان فلا بأس به ان يهم يعني بهم في صلاة النافلة بعض الناس اذا على هذا الوجه فلا بأس به في هذا الشهر كما تقدم يعني يجعله يوم الأسبوع ويوم الشهر فيصلون في هذا - [00:32:15](#)

في هذا المكان او انهم يجمعون الناس جمعا ظاهرا للمساجد ويعلن هذا الشيء ويشاع امام الناس ان هذا من البدع وهل حدث البدع صارت البدع الا بذلك ولهذا فرق بين العمل الراتب والعمل العام. ثم في الشرعية بمضاهاته هذه هي البدعة - [00:32:44](#)

طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية يقصد بها ما يقصد بالشرعية. وهذه اضافة وهذه بدعة هادي بدعة اضافية لكن هذه البدع الاضافية حين تكون على هذه الصفة ويكثر العمل وتظهر تنتقل الكون بدعة رفية الى كونها بدعة حقيقة. الى كونها بدعة حقيقة. لا تكون بدعة - [00:33:14](#)

الصلوات شهر رجب ومنها الصلاة التي تحدث في اول من اول ليلة من رجب اول جمعة من ليلة رجب في اول ليلة من اول جمعة من

رجب. وكذلك الصلاة الأخرى التي - 00:33:44

كونوا في ليلة النصف من شعبان. وكذلك ايضاً في السابع والعشرين من رمضان بدع. ولهذا تجد كثير من في هذه الأيام هذه البدع واحياء هذه البدع من اعظم اسباب الضلال ومن اعام - 00:34:14

في امور الشرعية. وكثير من يظهرونها وان يكون جاهداً وهو وبعد قد يكون قوة مغيرة يريد ان يفسد على الناس دينهم. فيظهورون هذه البدع وقد وضع الكذاب وبعد من عرف بالوضع احاديث اكثر من عشرين حديث وربما اكثراً كلها موضوعة - 00:34:34 في رجب وكل رجاء في رجب واخبار لا تصح اخبار لا تصح لا فيما يتعلق بصيامه ولا تعلق بقيامه وكذلك ايضاً ما جاء في ليلة سبع وعشرين وان اهل ليلة - 00:35:04

كله لا اصل له وليلة الاسراء لا تعنى. كما قال شيخ الاسلام لم يعلى لا يعرف شهرها ولا عشرها ولا عينها. لا يعرف باي شهر. ولا في اي عشر من الشهر - 00:35:24

باي ليلة من الشهر. وكل ما جاء في هذا لا يصح. كل ما جاء من هذا لا يشاء. لكن اهل البدع لا يريد وبهذا الناس في السنن والامور المشروعة. فلذا - 00:35:44

فجاء في هذا الخبر من هذا لكن نصف شعبان ورد حديث التلفزيون ورد حديث التلفزيون منها عدة احاديث وهو ان نقول عليه الصلاة والسلام ان الله ينزل اليك نصف شعبان فيغفر - 00:36:04

لكل يغفر لعباده الا لمشرك او مشاحدن. الا بمشرك او مشاحدن. وجاء في هذا الفهم العلماء في هذا الخبر منهم من ضعفه لكن حين يخصص هذه الليلة - 00:36:24

العلم الى انه لا بأس ان الصلاة في تلك الليلة ونقل عن بعض السلف نقل عن بعض السلف وهذا ذكر رحمة الله في اختبار المستقيم وانه ايضاً من قول عن بعض ائمته عن بعض علماء اصحاب - 00:36:45 فمن صلى على الوجه الذي لا من هو فيه فهذا لا بأس به على هذا القول وان كان كثير من انواع الاخبار الواردة في هذا الباب كما تقدم عثمان رضي الله عنه - 00:37:05

سؤال النبي عليه الصلاة والسلام اذا نال عن وقوع صلاة الجماعة صلاة الجماعة وانه يعبر بها الا من منع منها تكون عندها مطر ونحو ذلك رحمة الله وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انه مالك بن الدخش او الدخيشة - 00:37:31 ما الذي سيقول؟ يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. النبي عليه رد هذا وبين ان من قال هذاك ربما ظهر له ان له يعني شيء مما بلغ مثل هذا الامر تبين النبي عليه الصلاة والسلام الحديث في النصح كما تقدم لولاة الامر - 00:38:11

ان يخشى قبره على المسلمين. وان على من ينصح ان يتأهل وينظر حتى على قال رحمة الله نسيت ياشيخ. اي نسيته. نعم عن ابيه وهذا حديث في الصحيحين عن الصحابة وهذا في - 00:38:41

والصلاه والسلام وفيه فوائد مروا ابا بكر في اشارة صريحة الى ان هو حق وان كان النبي عليه الصلاة والسلام لم يسبح به لكن بشارات ودلائل من هذا الخبر ومنها حديث جبير في الصحيحين - 00:39:32

موسى الاشعري المقصود في الصحيح اذا الناس رضي الله عنها قال ذلك كما ثبت عن ان قال انتا قلت ذلك الا اني عيت ان الناس يعني يعني سوف يتشاهدون او شيء في ذلك حين يقوموا مقاماً والنبي في مرض متعدد - 00:39:52

فقالت قالت عائشة فقلت لحفصة وكتت لحفصة قولي له حتى تعينها على ما اراد ومعناه يعني لم تبين حقيقة الامر ما ارادت رضي الله عنها لكن النبي عليه كان يعلم انه - 00:40:32

ولا بأس به ولو كان نشيد هذا كله صراخ ونحو ذلك اما اذا كان عندنا شيء كما هو من فعل الأكل وكذلك من اخر الصفوف في قراءته لسورة يوسف فقال رسول موسى ان كنا صاحب يوسف يعني هو عذر تلك المرأة - 00:41:02

لكن الله صباح ابن يوسف والمراد اما زليخان يعني المشهور في قصة يوسف عليه انها اظهرت اكرامهن لما على ما وقع منها في حق يوسف اذا دعكم الى دارها اظهرت لهن الكرامة. مجرد اظهار انما - 00:41:58

يعني انها عائشة الملائكة امرا اخر كما رضي الله عنهن قال رحمة الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عباد ابن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:28

مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى. وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد المسمى عن مسيب عن ان عمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان رضي الله عنهمَا كانا يفعلان ذلك. قال وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان عبد الله ابن مسعود قال لانسان انك في زمان - 00:43:08

ان كثرا فقهاء انك في زمان كثير فقهاء قليل قرأوه. تحفظ تحفظ فيه حدود القرآن. وتضييع حروفه قليل من يسأل كثير من يعطي 00:43:28 يطيلون به الصلاة يقصرون فيه ويقصرون الخطبة يبدون

حالهم قبل اهوائهم وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه. كثير قرأوه يحفظ فيه حروف القرآن وتضييع حدوده. كثير من يسأل قليل من يعطي 00:43:48 يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلاة يبدأون يبدأون فيه افواه

يبدون فيه اهواءهم قبل اعمالهم. قال وحدثني عن مالك يحيى ابن سعيد انه قال بلغني ان اول ما ينظر فيه من في عمل العبد الصلاة 00:44:11 فان قبلت منه النصرة فيما بقي من عمله. وان لم تقبل منه لم ينظر فيه شيء من عمله

قال وحدثني عن مالك عن هشام العروة عن ابيه عن عشت زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان احب العمل الى رسول الله 00:44:32 صلى الله عليه وسلم ليذوم عليه صاحبه

رضي الله عنه المسجد وجواز النوم في المسجد وهذا تابع في الاخبار وفي ايضا قد يصحبني طبعا وكذلك رابعا احدى رجلية على 00:44:45 الاخرى. وان هذا لا يأس به وان هذا لا يأس به. وجاء في صحيحه مسلم

نهى عن ذلك وانه لا يستقبل ومنهم من جوز وعدى اذا كان عليه المسجد او في غير المسجد وفي ايضا تواضع عليه الصلاة والسلام 00:45:38 وانه مسجد صلوات الله وسلمه عليه لمن

وجه قال وحدثني عن مالك عن سعيد بن المسيب ان وعثمان بن عفان كان يفعلان بذلك. وهذا رواه البخاري ان كان يفعلان ذلك كان 00:46:17 يفعلان البخاري خلافا لمن قال انه عنا قوله

لانه معروف عن السندي الذي قبله وهو عقب هذا الحديث عن سعيد ابن وفيه وكثير من اهل العلم رحمة الله عليهم يعتقدون بذكر فعل 00:46:57 الصحابة بعد النبي عليه الصلاة والسلام للامر الذي

فعل عليه الصلاة والسلام وقد اودع نسكه فيذكر اه المصنف والعالم فعل الصحابة وقد استقر بمصعب عليه وهذا علم يقوله ابو داود

رضي الله عنه يقوله داود كذلك في مسألة الاختلاف في تفسيره بل يكون اختلاف في تأويله معنى مختلف تأويله ينظر - 00:47:27

قول الصحابة رضي الله عنهم لانهم اعلم الناس بتهويل السنة رضي الله عنهم. وهذا ربما يستدل به في مسألة تتعلق بالسمع لان 00:47:57 سعيد عن عمر بن الخطاب اختلف فيه. الامام احمد رحمة الله

اقول انه حجة. ويقول اذا لم نقبل سعيد عن عمر فهل قبل؟ ويقول ان سعيد كان احور الناس عمر وكان ابن عمر رضي الله عنهم 00:48:17 يسأل سعيدا عن قضايا عمر وهذا المراد انه كان

هو سعيد رضي الله عنه ولد قبل وفاة عمر او ولد رضي الله عنه باثنيني من خدامة عمر ومعنى ان لما مات عمر او ثمان سنين مثل هذا 00:48:37 يحفظ ويضرب

خاصة رضي الله عنها وخصوصا بخصوص هؤلاء القوم الذي قيل انه سيد التابعي رضي الله عنه. انه سيدهم وخيرهم. هذا مما 00:48:57 وقعني خلاف اول الحسن البصري اويس بن عامر القرني وان كان بعضهم فقال سعيد هو سيدهم علما افضلهم علما

العبادة العبادة المقصود وقد يكون هذا الاسناد قد يقال انه على اذا جاهد الاسلام ويكره وان كان هذا موقف الوقوف لكنه رواه 00:49:27 وقوف متصل وقوف ليس وقوف ابو بكر مسندا

متصلابا سناده رحمة الله فقد يقال ان مثل هذه الترجمة السعيدة البخاري رحمة الله بهذا السناد على نعم الله عنه. وحدثني عن مالك 00:50:07 عن ابن سعيد ابن عبد الله ابن مسعود

رضي الله عنه قال ان سألك من زمان هذا الحديث معظم يحيى ابن سعيد اقل ما بينه وبين ابن مسعود اثنان ولكن رواه صهيب ابن حرب عن مختصر ولم يذكر - [00:50:27](#)

وكذلك الادب المفرد من طريق الحاكم الحصيرة. لكن رحمه الله بلفظ له في زمان معظمهم وليس فيه يشفع فيه القرآن وتضيع حدوده تضيع حدوده. وهذه العبارة قوله يحفظ فيه حروف القرآن. وتضيع حروفه. وتضيع حروفه - [00:50:47](#)

يؤتون اولا انكم انك رجال كثير فقهاء. الفقه هو العلم والعمل. قليل القراء قليل بمعنى ان همته للعمل ليس مجرد القراءة الذين يكفلونه حق تلاوته وان يأتي له الحقيقة تلاوة الحروف وتلاوة عمل تلاوة نوعان تلاوة - [00:51:37](#)

تعلم بتلاوة القرآن الحروف لأن الحروف يتلو بعضها بعض وكلمات يتلو بعضها بعض لكن التلاوة اعظم ولا هم هي ان يجب القرآن ان يجمع القرآن. ان يكون القرآن امامه. وان يكون القرآن امامه - [00:52:18](#)

اعملوا بما فيه من الاوامر. واجتنب ما فيه من نواهي ليس مجرد قراءة يمر على النساء. ولا يقع في القلب اول شيء وتكون هذه القراءة قراءة التأمل وتدبر كما هو شرط الاثر عن السعادة رضي الله عنه تحفظ به حدود القرآن - [00:52:38](#)

وهذا هو المقصود بحقوق الحدود وحفظ الحدود نوعان حفظ الحدود الواجبة وحفظ الحدود المحمرة وحفظ الحدود المحمرة تلك حدود الله فلا تعتدوها للمحمرة تلك حدود طبعا ولا ان تتأخر. ولذلك صيام رمضان وكذلك الزكاة عليك ان تحفظ حتى تؤدي الزكاة في حده. بمعنى لا - [00:52:58](#)

والتقدم المقصود انه يحفظ حدود وكذلك الحدود المحمرة يحذر تلك حدود الله فلا تقرب وما حرم الله سبحانه وتعالى. الحديث في هذا الباب وقد مع ان هذه اللفظة كما تقدم لم تأتي في الروايات التي هي اصح لم يذكر هذا الحد - [00:53:38](#)

للسيد رحمة الله هل هو ذكرها؟ يعني هو قال رحمة الله ان المعنى ان عنايته بالعمل بالقرآن والاجتهد اتباعه. ولم تكن همته حفظ الحروف والعناية بالحروف. لأن مسألة العناية التي لا تصل الى القلب بل يكون - [00:54:20](#)

التكلف في هذا دور زيادة على الحدود الواجبة. مثل ما يقع كثير من القراء اه من القراء الذين المبالغون في الحروف والوجوه. وقد يكون على وجه يخرج الحرف عن حدته ووضعه للوجه - [00:55:00](#)

قال بريء من يسأل كثير من يعطي لان الناس يعني يتعرفون ولا يشربون والاهل ما قبل ان نسأل فلا يبدأوا مع ذلك فان الذي هذا هو السنة مهنة عند مسلم يبدون اعمالهم - [00:55:20](#)

هذا خلاف اهل الاهواء حدوده عن مالك عن يحيى بن سعيد انه قد بلغني وبلغني ان اول ما ينظر فيه من عن عبد الصلاة وهذا وان كان آآ يعني بلاغة من يحيى ابن سعيد وليس حديثا مسندنا لا من جهة - [00:56:00](#)

ولا ايضا مسند من جهة الاضافة الى احد لكنها ثبت من حديث ابي هريرة عند ابي داود وكذلك في حديث تميم الداري انه كانت فقد اثبتت فقد افلح وانجح. وثم يخطوا خسائر الاعمال على ذلك. وايضا العبد ان اول ما ينظر فيه من علامات - [00:56:40](#)  
وان لم تقبل منه لم ينظر في شيء من عمله. وهذا اللفظ ربما يشهد الشهادة بادلة دالة على ان الصلاة وان ترككم فاذا لم تبلغ صلاته ولم تقبل اعماله معناه انه لم يأت بها مثلا او اتي بها - [00:57:10](#)

على وجه لا تصح شديد غير وضوء نحو ذلك. فهذا في حب من لم يصل. قال وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابنه عن عائشة رضي الله عنها - [00:57:40](#)

وقد روى الشیخان عن عائشة رضي الله عنها ان النبي كان احد كان احب العملية والنبي عليه الصلاة والسلام قال له قال بل ان احب العمل الى الله ثبت عن عائشة انها قالت اني احب الدائم وان احب العمل اليه قال يمكن انا سمعت - [00:57:50](#)

عليه الصلاة والسلام قال وهذا لا شك العمل الدائم خير من الكثير من قطع. خير من الكثير عن العمل الذي يذكر في يوم وليلة وان كان قليلا بالنسبة لوظائف اليوم والليلة لكنه - [00:58:20](#)

بالنسبة كثير بالنسبة لدينا الدوام على العمل. كذلك ايضا دوام العمل يحصل بالنية كما يحشر للعمل يحجب النية حق العمل ويقال. الدوار دوام دوام العمل لمن كان دوام النية لمن لم يقدر على العمل - [00:59:00](#)

عامة من كلا الحالتين عامة بایمانه وتقواه وعمل على الصلاة والسلام اذا مرظ العبد او سافر كتب الله له ما هو كتب الله كتب الله له ما كان يفعل. وهو صحيح - [00:59:30](#)

كتب الله له ما كان يعني مثل ما كان يفعل في هذا الامر ولو ان الانسان كان له اعمال من اعمال البر والخير في الصلاة والصدقة والاحسان وعاشه وكذاك او - [00:59:50](#)

احب العمل الى الله قال عليه الصلاة والسلام اكتبوا او اكلفوها عن خيالكم عند مسلم لا يشهد الله حتى تشاء. والنبي عليه السلام فقال عليه الصلاة والسلام يصلى احدكم ان شاء الله فاذا - [01:00:30](#)

فاما هذا المعنى من حديث عائشة ايضا انه امر لا بقراءة القرآن ولا بالصلاحة مع المسلمين شهر فلا يكره نفسه ما يريد والله عز وجل بل الشريعة جاءت على واذا كان - [01:01:04](#)

حتى ولو كان واجبا. فكيف تقصد الى الشاب؟ والله عز وجل قال هذا مخالفة لمقصود ولغاية التي شرعت الله عز وجل ما شرع الشرائع او اوجب الواجبات لاجل ان ينصف العبد - [01:01:34](#)

هذا محکم للشريعة. ومصادمة له. في العمل ولكنها شأن. يعمل عمل يكون لينا سهلا عليه لأن هذه امور نسبية تختلط بحسب الناس وعلى ان يخرج كثير من الشباب من الشدة والاجتهاد الشدة قد تستغفر - [01:01:54](#)

لكن هذه على ان نفوسهم واغتابت بهذا الشيء وهي انس وراحته ولذته حينما من الاعداء قد لا يستنكر وان كان سيرة السلف الذين قبله هي خير الخلق ولها قال بعض المسلمين في ابي بكر الصديق رضي الله عنه ما سبقكم في لحظة صومه ولا صلاة لكن بشيء وضع ضده - [01:02:24](#)

من التابعين او من بعدهم اكثروا صلاة لكنهم لم يصلوا الى ما وصلوا ما دام انه لم يخرج الى تجدد او ظلم ونحو ذلك المقصودة الشريعة جاءت على مقتضى قدرة الانسان. واذا عسر الامر خطأ - [01:03:04](#)

واذا اشتد الامر فمشقة. المشقة وهذا كثير من الشقة. وهي كان احب الى الله ادومه واحاديث هذا كثير حديث انس النبی عليه والصلاحة والسلام قال رحمة الله وحدثني عن مالك انه بلغه عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه انه - [01:03:34](#) كان رجلان اخوان فلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة. فذكرت فضيلة الاول عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن الاخر مسلما قالوا بلى يا رسول الله وكان لا يأس به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدریکم ما بلغ - [01:04:04](#)

صلاته انما مثل الصلاة كمثل نهر غمر عد. بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات. ما ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدررون ما بلغت به صلاته. قال وحدثني عن مالك انه بلغه ان يسار كان اذا مر - [01:04:24](#)

بعض من يبيع في المسجد دعاه فسألة ما معك وما تريدين؟ فان اخبره انه يريد ان يبيعه قال عليك بسوق الدنيا وانما هذا سوق الآخرة. وحدثني عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب بنى رحبة في ناحية المسجد يسمى البطيحاء - [01:04:44](#)

وقال من كان يريد ان يلقط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة رحمة الله رحمة الله سعد ابن ابي وقاص وكان رجلان عن ابيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الخبر وهو الرجلين اللذين - [01:05:04](#)

جاء فيه روايات وفي بعضها وفي بعضها ان احدهما قتل في سبيل الله والآخر عاش بعده سهل وهذه الروايات عن ابيه ان كانت المجادلة الصحيحة المضبوطة حجة عند اهل العلم. كذلك - [01:05:46](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه. والحديث ابن هريرة يسأل به محمد ابن عمرو. محمد ابن عمرو كذلك اخوه واقفين في سبيل الله ثم ماتت ومات الاخ ثم مات الذي اه قد مات اخره - [01:06:26](#)

وبعد الذي مات في سبيل الجوار عليه الصلاة والسلام وانه قال عليه الصلاة والسلام وخير الصحيح وفيه دالة وشأن قول النبي عليه الصلاة خيركم من الطاغعون وهذا ينظر في حاله ويجتهد - [01:07:06](#)

شاهد ان يكون له عمل يبقي له بعد وفاته. يكون كأنه حي حتى لا ينبغي عمله اذا مات الانسان كما عند مسلم وعند ابن في الدنيا اذا مات ابن ادم اذا مات الانسان انقطع عمله الى الصدقة الجارية او علمه ينتفع به او - [01:07:56](#)

للانسان وقول هذا معناه ثابت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي رأيت ان نحو احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. ايقى من دربه شيء؟ قالوا لا - [01:08:16](#)

وعلى كذلك الصلوات الخمس. وبعد نصف الاجابة مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جانب بادركم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. وعندما عليه الصلاة والسلام رجل له معتمد وكان بينه معتمد به وبينه وكان بين معتمده اب - [01:08:51](#)

فكان اذا فرغ من عمله ورجع فيه. ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس. هل يبقى من قالوا لا يا رسول الله. قال بذلك مثل الصلوات الخمس. يمحو الله بهن الخطايا. في حديث جيد عند الطبراني - [01:09:21](#)

انه عليه الصلاة والسلام قال تحرقون تحتسوئه ثم تصلون ظهرا تحترقون الحديث ثم قالوا العشاء العشاء وعن ثم تنامون يعني هي لا وقد محيت خطاياها. محيت خطاياها. هذه شواهد كلها تدل على غضب وعظم الصلوات الخمس وانها - [01:09:41](#)

اذا قال تحفلون وهذى امينة والصلوات على ذنب فيها حرارة وتطفتها والنار لهذا قال لي اغتسل منه فهو يغتسل وهو لكن من جهة المعنى رجال اهل الدار المعنوي وهي تلك الاحداث الارجاس المعنوية الكل معاichi من شرك وبدع - [01:10:11](#)

كلها من يشهد معنوية والصلاوة من اسباب التوحيد حتى قال بعض العلماء ان بعض الكبائر كما ورد في بعض النبي عليه الصلاة والسلام. السؤال رحمة الله انه بلغ العقاب اليسار تقدم بهلال رحمه وكان اذا مر عليه بعظامهم يبيع في المسجد هذا يحتفل انه مر عليه بعث - [01:10:41](#)

يعني اليه كان قول في المشهد عن الذين مروا عليه ان في القول في المشهد تعلق بيمنه يعني اذا انه يبيع مسجد انه يبيع المسجد لكن اذا مر عليه يعني - [01:11:11](#)

ظن او يبين له ان البيعة في المسجد لا يجوز ان يبيع مسجد لا يجوز عليك انه اذا مر عليه من يبيع لمن يتعلم بيع انه يسأله حتى يعلم كيف يبيع - [01:11:41](#)

فان كان في بيته شيء محروم بل ان كان يبين له هذا. رحمة الله وهذا بلغ هذا واضح من جهة ان المسجد له مدين عن بيعه في اختلف في صحته - [01:12:11](#)

وحدثني عن ذلك انه بلغه الله عنه ولا رحمة في ناحية ما تسمى قال من كان يريد ايام فقط يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحمة. وهذا اه بلغ يعني لا يصح عن عمر المؤلف - [01:12:31](#)

البخاري عن السائل بن يزيد رضي الله عنه بقصة اخرى انه رضي الله عنه قال عمر رضي الله عنه وكان رجلين قد اتبعت اسوته في المسجد فدعاهما قال من اين انتما؟ قال من اهل قالوا كنتما من البلد لاوجعكم مضره اذ ترفعان - [01:12:51](#)

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا كان مجرد رفع الصوت في الحديث مباح. فاللله اشواط اتباع الاصوات تجمع الاصوات كثيرة لتدخلها وكثرتها لا او وهذا يعلم انه فيه تفصيل. لكن اتخاذ مسجد شهادة يعني. اما للوضع المشهود فهذا مدرس معروف في كلام فليخرج - [01:13:21](#)

والشاهد بعض اهل العلم في هذه الاية لحمايتها من كل ما في المسجد وكذلك اهل الحومة الصلاة واتاء الزكاة. وقد ذكر القرطبي رحمة الله وفي اه تفسيره عن اه بعض اهل العلم بل لك مع احمد مشايخ الرحمة الملك الهاشم - [01:14:01](#)

رحم الله وكان امام ان جماعة مسجد شدوا اليه رجلا. انه كان يؤذيهم بلسانه ولم ينتصر. فافترى باخراجه من المسجد. افتى ان يخرج يقول فسألت عن ذلك مرارا حتى قلت له من حجة؟ في هذا ما الدليل؟ انظر الى - [01:14:51](#)

على قال هو عبدي اشد من صاحب الاول اه صحيح. قال رحمة الله بباب جامع الترغيب في الصلاة. قال حدثني يحيى عن مالك رمي ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحه بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس - [01:15:21](#)

اسمعوا دوي صوته ولا يدرى ولا نفقه ما يقول حتى ادنى فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا انت - [01:16:11](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام شهر رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تتطوع قال وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا انت. قال فادبر الرجل ان يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه - [01:16:26](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق. قال وحدثني عن مالك عن ابي زناد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا وانام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقد كل عقدة عليك ليل طويل - [01:16:46](#)

فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة. فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نسيطا طيب النفس والا أصبح خبيث النفس كسلان بسم الله الرحمن الرحيم حدثني عن مالك عن عممه ابي شهيب وهو نافع عن مالك بن ابي عامر - [01:17:06](#)

عن ابيه عامر وكلاهما ثقة الامام ورجال الجماعة ان يسمع طلحة بن عبيد الله يوم جمعة سنة وفيها ايضا استشهد الزبير رضي الله عنهم جميعا يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل نجد جاء رجل من اهل - [01:17:30](#)

على انه نعمت برجل. نعمت برجل لان لان النكرة حاجتها اشد وقال بعضهم يجوز ان تكون الجملة حالية هذا كونه دائما وعسر. وعلى هذا انجاز وصفهما الحالي انه قل شيء عنها - [01:18:00](#)

ان تكون من الجملة حالية لان في هذه الحالة يكون اه اريد من تخصيص النكرة فجاز ان تكون الجملة حاليا كما تقدم. كما ان عندهم الشيء ذلك يجوز ان يكون من النكرة. قال - [01:19:03](#)

صوته الصوت المرتفع الذي قال ولا نفقه ما يقول كتب مرتفع يعني المتكرر الذي لا يفطر ولا نفخر ما يقول حتى تنهى وهذا على طريقة كثير من الاعراب آآ ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان رافع صوته قال ها ام يقول - [01:19:43](#)

والصلاه والسلام حتى يكون صوته مثل صوتي فليكن رافع صوته على صوت النبي عليه الصلاه والسلام غربة صوته عليه الصلاه والسلام. حتى اتنا فاذا هو يسأل عن الاسلام. وهذا يحتمل انه جاء يسأل الاسلام يسلم ويحتمل انه يسأل عن - [01:20:13](#)

شرائع الاسلام. ولهذا ذكر له عليه الصلاه والسلام الصلوات الخمس. ولم يذكر الشهادتين يحتمل انه يعني لم يسأل عنه الان يعرفهما وعمل بهما ويحتمل ايضا انه لم يذكر لكن هذا بعيد لان - [01:20:33](#)

العصر يعني في رواية لا يقال يعني لا يقال انه سبق الرواية هذا لا يحشى هذا لا يحشم الا اذا جاءت الى اخرى تبين تلك الامور فيها بينة لانه سقط وان هذه من جهة - [01:20:53](#)

مثل ماذا في الحج؟ لم يذكر هنا. هل لانه لم يسأل عن او يعلم حكمه او لانه ذكر ولم يذكر الراوي على النبي الله والاظهر والجواب الآخر ان الحج ذكر لكن في هذه الرواية - [01:21:13](#)

ويدل له كما قال الحاضر رحمة الله ان البخاري ذكر في كتاب الصيام فجعلنا نسألة عن شرائع الاسلام عن شرائع للزكاة او يدخل فيه الحج. قال لقال ما هو الرسول الجنة - [01:21:33](#)

خمس صلوات في اليوم والليلة. قال الصلوات الخمس الصلاة الراتبة الصلوات الراتبة التي استمر عليها الامر. في قيام الصلوات ولهذا لا يستدل بهذا الحديث على مثل الزكاة الواجبة هي الزكاة - [01:21:51](#)

التي وهذا لا يؤخذ منه انه لا يكل في المال حق اخر. اما في الحقوق منها ليلة الخير وكراامة الخير وكذلك بعض النفقات العارمة التي تجب لانها وجبت بسبب التي وجبت لشباب مستقر. ها؟ خمس صلوات في اليوم والليلة. وجبت وجبة - [01:22:34](#)

قال هل علمنا؟ قال لا الا انت بالله انت البويع المعنى انه له ان يتطوع عن ما شاء قل وقد يؤخذ من هذا ان من دخل بالتطوع فانه لا يجوز له الخروج منه لكن الخروج من غيره عذرا - [01:23:04](#)

قال رسول قال رسول الله وصيام شهر رمضان ايضا على الصحيح يهودا يخرج منه او ان يخرج وهو يقول والله لا اكذب على هذا قال والله لا نجد على هذا ولا خشون فقال - [01:23:34](#)

ولم ينقص منها شيئا فانه من اهل الجنة يعني في قوله قال وحدثني عن مالك عن عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه. وهذا الحديث الصحيحين على مع ان رسول الله قال يعمل الشيطان العبد ما له حج او يعلمه خلاف. قيل حسي وقيل معى - [01:24:28](#)

والذين قالوا انه برواية عند احمد وكذلك ايضا كانت الحسن عن ابي هريرة عند اهله. وجاء ايضا خزيمة العلاقافية كل واحد جليل يعني حامل يعلم الشيطان عليه تدل على ان العقل عائد حقيقي. حقيقي - 01:25:00

الشيطان على العافية هي مؤخر العذر اذا هونا ثلاث عقد يغلب مكانة العمل. الظرب هو الحج اي يحجب به ان يرجع آآ هو حجم الصوت والحج عن ان يدك فهو يعني يجتهد في اغواء الا يشبع خيرا ولا نكرا. وكان كل عقدة وكان كل - 01:25:39  
طويل. وعند مسلم ليلا طويلا على الاكراد عليه ان يصح بين طويلا اه وفي حديثه عقبة بن عامر انها اربع عطل. اذا توضاً في كل عقدة المقصود انه قال فانت لا تنحل الا بفعل هذه المرسلة - 01:26:19

وفي حديث عند البخاري وفيه لا يقرئك شيطان حتى لا تصبح حتى تصبح فقيل ان هذا الحديث مخصوص لمن لم يقرأ اية الكرسي. وقيل غير ذلك. لكن من قرأ اية الكرسي وقرأ الاذكار فان عهده هذا لا يضره ولا يؤثر عليه - 01:27:04

بل جاء في حديث ابي هريرة مما يدل على ان صحيح مسلم من صلى العشاء كأنما ومن صلى الفجر فكانما قام الليل كله. قدوات ان يصلی العشاء صلی الفجر في جماعة كان من قام بين ولیست معناه ان العشاء نصف ليلة - 01:27:44  
فاما صلی العشاء والفجر من صلی العشاء كله وفي البخاري قد تدل على هذا. واما ايضا من صلی العشاء والفجر فانه يدخل في هذا الفضل لقوله عليه الصلاة والسلام حينما ذكر عند الرجل نام حتى - 01:28:14

اصبح قال فاصبح نشيطا طيبا اسوة. اوئل عتاب ينبغي ايضا لمن استيقظ اساب الاعانة على بقية وان من استيقظ من الليل ولو لم يرد فليتوضاً ان يستغفر ما استيقظ من ليل في اي ساعة من الليل فان امكنته ان يقوم ويتوضاً - 01:28:44  
فان لم يتيسر الوضوء فليستنشق لأن الاستنشاق من خصال الفطرة وهو مشروع استقال والنبي يبيت الشيطان ان ينتشر ثلاثاً هذا الشيطان يبيت عذاه خيشومه اذ تيسراً ان يتوضأ وان يصلی كان هذا - 01:29:24

ذلك ظاهر ان الحديث قد يصح الامور كلها. قد يشمل من اربع قبل الفجر وصلی ما كتب الله له وظاهر الخبر انه لا يعود له العهد. قال وان اصبح خبيث النفس - 01:29:54

يعني يتعلم بأمررين بالروح والنفس وهو خبتها وهو كسل وكسد. والمعنى انه اذا فعل هذه الامور ينتفع عنه الاموال. الخوف النفسي وكذلك الكسل عليه الصلاة والسلام قال رحمة الله كتاب العيدین باب العمل في غسل العیدین والنداء فيهما والاقامة حدثني يحيى عن مالك انه السميع - 01:30:24

غير واحد من علمائهم يقول لم يكن في عيد الفطر ولا في الاضحى نداء ولا اقامة منذ زمان رسول الله صلی الله عليه وسلم الى اليوم قال مالك وتلك السنة التي لا اختلاف بها عندنا. قال وحدثني عن مالك عن نافع عبدالله ابن عمر كان يغسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى - 01:31:00

باب الامر بالصلاۃ قبل الخطبة بالعيدين. حدثني عن يحيى حدثني يحيى عن مالك. عن ابن رسول الله صلی الله عليه وسلم. كان ليوم الفطر ويوم الاضحى قبل الخطبة. وحدثني عن مالك انه بلغه ان ابا بكر وعمر كانوا يغسلان ذلك - 01:31:20  
قال وحدثني عن مالك عن شبابنا عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب فصلى ثم انصر وخطب الناس فقال ان هذين يومانا رسول الله صلی الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم تأكلون فيه من نسكم. قال - 01:31:40 -

ابو عبيدة ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان فجاء فصلى ثم انصرف خطب وقال انه قد اجتمع لكم بيومكم هذا عيدان ومن احب من هذه ينتظر الجمعة فلينتظرها. ومن احب ان يرجع فقد اذنت له. قال ابو عبيدة ثم شهدت العيد مع علي ابن ابي طالب وعثمان - 01:32:00

قصور فجاء فصلى ثم انصرف خطب. يقول يا ولد رحمة الله كتاب عينيه. باب العمل بغسل يديه والنداء فيهما وهل هذه كلها مشروعة؟ وقد على كل من هذه الامور اثار - 01:32:20

رحمة الله مما يدل على ان بعض وان بعضها غير مشروع. قال من زمان رسول الله صلی الله عليه وسلم الى وهذا يبين ان العيدین

دانما فيهما وان النداء مختص بالصلوات الخمس - 01:32:40

وان الصلوات انواع منها ما يتم لها النداء الصلاة اذان. وكذلك لقاء التبع ومنها ما لا يشرع لها شيء لا بداع ولا اي كلمة تكون بين يديها 01:33:10 منذ صلاة الجنائز وكذلك سائر الصلوات يحرم منها الاستسقاء -

منها ما يكون من باب التنبيه لصلاة الكسوف وهو قول الصلاة جامعة عبد الله بن عمرو وعائشة رضي الله عنه ومنها ما لا يشرع فيه 01:33:40 كما جاء النص فيه وهم العيدان وهذا العيدان -

والذي كان العيدان يتهيأ الناس لهما. وهم مجتمعون فيه فلا يحتاج إلى نداء. خلاف شهر فانها تأتي فجأة هذا هو العصر فيها. 01:34:00 وان كان لا هذا هو الاصل في هؤلاء خلق النبي عليه الصلاة والسلام -

لما فاجأه الامر ولها الصلاة جامعة حتى يجتمع الناس وثبتت الاخبار بذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث ابن عباس جابر 01:34:20 ابن عبد الله وجابر ابن عباس انه لم يكن مؤذن لم يكن مؤذن في يوم العيد. لم يكن مؤذن في يوم العيد ولا

اليوم الفطر لم يكن مؤذن بل اه جعل النبي عزياته ليتقدم يصلى عليه الصلاة والسلام. وفي حديث اشهد انه ليس بين يديه العيدان 01:34:50 نداء ولا اقامة ولا شيء. ولهذا رد على من قال انه -

يجوز ان يقال في يوم العيد عشرة جامعة كما هو قول الشافعي يوم ذكر الشافعي في هذا موصله عن لكن الخبر لا يصح. الخبر لا 01:35:10 يصح اسناده والقياس ايضا لا يصح. لانه كما -

اقدم صلاة الكسوف صلاة الكسوف تأتي في حال غفلة عن العصر خلاف العيدان. ذلك رواه مسلم طبعا رضي الله عنه قال صليت مع 01:35:30 رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير -

واحمد وخرج ولا اقامة. قال رحمة الله تلك الشدة التي لا اختلاف فيها عندنا. وهذا هو الموفق لهديه عليه الصلاة والسلام وهدي 01:35:50 اصحابه رضي الله عنهم يجب الاخذ بما دلت عليه السنة ولا ولا -

هذه شعائر عظيمة ثم الصحابة رضي الله عنهم حينما يقولون هذا ويقولون ذلك فان المعنى انه انه لا يجوز بل هذا من البدعة ومن 01:36:29 الامر من المحدث وعلى العلماء بل حكى بعض الاتفاق على ذلك ان الاذان والاقامة للعيدان يدعى آآ وامر محدث بدعة -

ومن خالف لهذا؟ خير واجتها واجتهد الى شيء ورد في هذا وايضا شيء من المعاني وكما تقدم ان اهل العلم حينما يكون لهم فانهم 01:36:59 يصلون الى شيء والصواب اذا ما ثبت عن النبي عليه السلام. وقد يكون بعض الاب مثل هذا فبدأ على ما بلغه -

دليل في هذه المسألة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الجمعة الى المصلى اخذ به المصلى ليبيتسه وقال اذا كان 01:37:29 المسلم مشروع للجمعة فقوله -

من باب اولى بان الاغتسال لعيد الجمعة حتى يحضر طيبة نظيف البدن اجتماع العيدان بالجمعة بهذا من باب اولى على هذا الباب 01:37:49 الاول ولا شك ايضا ان العيدان ولها الحلة التي اراد ان يشتريها -

وكذلك ولا شك ان التجلد البدني من جهة من باب الاغتسال هنا لا يكون غسلا مقصودا لا يكون غسلا مقصودا انما يكون النصح عند 01:38:29 الحاجتين عند فاذا كان بدنه مثلا في هذه الحالة يعني آآ عليه ان يغتسل -

قبل الفجر كما قال بعض - 01:39:09